



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٦-١٩

العدد: ٢٠٥٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"احتراق خيمتين للمهجرين في مخيم دير بلوط وسط ظروف قاسية"

- تواصل هجرة اللاجئين الفلسطينيين من سورية.
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "محمد البولي" منذ حوالي سبع سنوات.
- شركة نمساوية تكرم فلسطيني سوري تقديراً لجهوده وتميزه في العمل.
- المجر تبتّ بقضية "شاحنة الدجاج القاتلة".

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

اندلع حريق في مخيم دير بلوط التابع لناحية جنديرس جنوب غرب مدينة عفرين شمال سورية في خيمتين من خيم المهجرين قسراً من مخيم اليرموك وجنوب دمشق إلى الشمال السوري. ووفقاً لما ذكره مراسل مجموعة العمل، فإن الحريق اندلع يوم أمس الاثنين ١٨ حزيران، في مخيم دير بلوط، مشيراً إلى أن الأضرار اقتصرت على الماديات.

وتعاني العائلات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك إلى الشمال السوري، أوضاع إنسانية مزرية، نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية في مراكز الإيواء الذين أجبروا على النزوح إليها وافتقارها لأقل المستلزمات المعيشية والسكنية، إضافة إلى تشتت العائلات حيث تفرقت العائلة الواحدة ووزعت على مراكز إيواء مختلفة.



ويقدر أعداد الأسر الفلسطينية المهجرة من مخيم اليرموك إلى الشمال السوري بحوالي (٦٩٦) أسرة بحسب احصائيات جمعية خير أمة، وتوزعوا على عدد من مخيمات إدلب وحلب على النحو التالي: (٤٠٠) أسرة في مخيم دير بلوط، (٥٠) عائلة في مخيم أطمه، وفي مخيم بنش (٢٢) أسرة، في قطن في مخيم جنديرس (٤٥) عائلة، و(١٠٩) أسر في إعزاز، و(٧٠) عائلة في إدلب.

وفي سياق غير بعيد، يواصل الشباب الفلسطيني والعائلات الفلسطينية الهجرة من سورية عموماً ومن مناطق نفوذ النظام السوري خصوصاً، وذلك لسوء الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأفاد مراسلو مجموعة العمل في سورية عن توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية على سفر اللاجئين إلى تركيا، وتشديد السلطات التركية على حدودها، في وقت يوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرقاتاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية.

ويعود أهم أسباب ذلك إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيمات وخارجها، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.

أما معيشياً فيعاني أبناء المخيمات الفلسطينية من غلاء أسعار المواد وانتشار البطالة بين الشباب الفلسطيني، مما أدى لضعف الموارد المالية والتي من شأنها أن تدفع الشباب للخروج بحثاً عن رزقهم ومستقبلهم المهني والدراسي.

إضافة إلى ذلك تهجير آلاف اللاجئين الفلسطينيين من بيوتهم في دمشق ومخيم اليرموك وخان الشيخ نحو الشمال السوري، وسوء أوضاعهم في مخيمات اللجوء وارتفاع إيجار المنازل، مما يدفع الفلسطينيين نحو الهجرة على الرغم من التكاليف المرتفعة.

وتضاعفت تكلفة إيصال اللاجئين الفلسطينيين من مناطق سيطرة النظام إلى مناطق سيطرة المعارضة، حيث تصل تكلفة الوصول مثلاً من مخيم النيرب حتى آخر حاجز للجيش النظامي حوالي ٥٠٠ ألف ل.س للعائلة ولل فرد ٢٠٠ ألف ل.س، حيث يتم الاتفاق مع المجموعات الموالية للنظام في المخيم التي تقوم بدورها بإيصال المهاجرين بسيارتهم وتأمينهم إلى آخر حاجز للجيش النظامي لتبدأ رحلة أخرى ومشقة مضاعفة أثناء العبور إلى تركيا.

يشار أن أكثر من ١٣٠ ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين السوريين هم خارج الأراضي السورية بينما ينتظر الآلاف منهم فرصة للخروج منها، حيث وصل أكثر من (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر - كانون الأول ٢٠١٥.

من جانب آخر، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئين الشباب الفلسطيني "محمد يحيى البولي" (١٨ عاماً) منذ تاريخ ٢٠١١/٨/١٥ وحتى اللحظة لا يوجد معلومات عن مصيره أو مكان



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

اعتقاله، إذ اعتقل عندما كان عمره ١٤ عاماً، وهو من أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن ١٦٧٩ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من ١٠٦ معتقلاً.



وفي بلاد المهجر، كرمت شركة (ريش أوند فريش) اللاجئ الفلسطيني السوري "باسل شاويش" ابن مخيم السبينة مرات عديدة، بسبب إخلاصه وتميزه واتقانه لعمله.

ووصل الشاويش إلى النمسا في نوفمبر ٢٠١٤، حيث لم تكن البداية في البلد المضيف سهلة، فقد اضطر إلى الانتظار شهراً طويلاً قبل أن تتم تسوية أوراق إقامته، وبعد ذلك أتم لم شمل زوجته وأولاده الثلاثة ثم تقدم بطلب عمل في شركة (ريش أوند فريش) فبدأ العمل ٣٠ ساعة بالأسبوع وبنفس الوقت كان يتابع تعلم اللغة الألمانية.

وفي يناير عام ٢٠١٨ بدأ العمل بدوام كامل وهو الآن يعمل في عدة مجالات في الشركة بينها التوزيع والمستودعات والميكانيك ويوم السبت يقوم بجولة توزيع لوحده في الشركة.

ويُعتبر ما حققه باسل إنجازاً لأنه العربي الوحيد الذي يعمل في شركة (ريش أوند فريش) في النمسا، التي تضع شروطاً صعبة لقبول الأشخاص للعمل ضمن كادرها.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

يقول باسل "بعض الأمور ترغمك على المضي قدماً، وترك كل شيء خلفك، في محاولة لبدء حياة جديدة"، مضيفاً في البداية كانت هناك بعض الصعوبات بسبب تغير ثقافات العمل، إلا أنني قررت تجاوز تلك المصاعب والمضي قدماً في تعلم اللغة الألمانية واثقاً بالعمل لأثبت للعالم أجمع أن الفلسطيني يستطيع أن يبدع ويتفوق ويتعلم ويكون له دور فاعل في أي مجتمع أو دولة يتواجد فيها.

الجدير بالتنويه أن باسل شاويش من بلدة غوير أبو شوشة قضاء طبريا في فلسطين كان يعمل قبل اندلاع الأحداث في سورية في الشركة العالمية للصناعات الدوائية (يونيفارما)، وموظف في مركز اتصالات صحنايا بريف دمشق.



في غضون ذلك، حكمت محكمة مجرية على مهربي "شاحنة الموت" بالسجن لمدة ٢٥ عاماً، علماً أن الشرطة النمساوية اكتشفت يوم ٢٨ آب ٢٠١٥ شاحنة تحتوي على ٧١ لاجئاً معظمهم من سورية، وهم (٥٩) رجلاً و(٨) نساء و(٤) أطفال من بينهم طفلة بين السنة والسنتين، قضوا خنقاً بأحد شاحنات التي عُثر عليها مركونة على الطريق السريع في مقاطعة بورغنلاند قرب الحدود مع المجر.